عهداً أن نستمر في المقاومة حتى النهاية

ولد الرفيق مصطفى في اسرة حالتها المادية جيدة شاءت الظروف انب تبعده عن حقيقة كردستان وواقع شعبها إلا أن تعرف على حزبنا عام 1986 أعاده الى منبعه ودفعه الى صفوف الصراع القومي وظل يؤدي المهام التي تسند اليه كمؤيد لحزبنا حتى عام 1988 حيث قرر نهائيا وضع نفسه وكل امكاناته الشخصية في خدمة النضال التحرري فلعب دور الجسر بشكل فعال مظهرا خلال ذلك تطورا ملحوظا واخذ يجسد في نفسه خصائص مناضلPKK يوما بعد يوم والواحدة تلو الاخرى.

حلمه الاكبر كان الانخراط في صفوف الكفاح المسلح وافراغ جام حقده التاريخي على الطبقات الحاكمة التركية التي نالت اسرته ايضا نصيبها من بربريتها وعدوانيتها لشعوب المنطقة واخيرا كان له ما أراد فتحقق حلمه وانضم الى فصائل الانصار في صيف 1990 ليساهم بقسطه في نضالات المرحلة بل المنعطف التاريخي الذي يمر به نضالنا وشعبنا وكعادته كان مثالا للمعنويات والروح العالية والارادة القوية وكما عهدناه دائما ظل جسرا لرفاقه وبركانا ينفث حقده على الاستعمار الفاشي.

وعلى اثر اخبارية قامت بها رموز الخيانة في منطقة اسلاحيا- عنتاب نشب صدام مسلح بين المجموعة التي كان من ضمنها وقطعان جيش الفاشية فظل يقاوم حتى الرمق الاخير مسطرا بدمه الطاهر استحالة وصول ايدي الغدر اليه وليؤكد مرة اخرى عناده واصراره حتى النهاية مهما غلا الثمن.

فعهدا ايها الرفيق ان نظل مخلصين لك ولجميع شهداء نضال الاستقلال وان نعمل دون هوادة من اجل تحقيق الاهداف التي استشهدتم من اجلها ولتقر عينك ويهنأ فؤادك فستظل بندقيتك مرفوعة حتى النهاية.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 123-124